

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على حبيبنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

حين ننظر إلى مؤلفات علمائنا نجدهم قد اهتموا بتفسير القرآن الكريم، الذي هو المصدر الأول للمسلمين. لما لعلم التفسير من منزلة رفيعة شرف بها على سائر العلوم لكونه الطريق الموصل لفهم كلام الله الذي فيه هداية البشر.

وجهود علماء الكرد ومشاركتهم في خدمة القرآن الكريم وتفسيره ظاهرة ومشهودة، وبرز عدد كبير منهم في دراسة القرآن الكريم وتفسيره وعلومه وألفوا تفاسير متعددة بلغات مختلفة، وكان الشيخ عبد القادر الصديقي الكويي واحدا من هؤلاء المفسرين الذين قدموا لأنفسهم خيرا كثيرا؛ لاهتمامهم بتفسير القرآن الكريم، واشتغالهم به. وقد ترك لنا الشيخ الصديقي تفسيراً كاملاً سماه (خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير) وللأسف أن هذا التفسير لم يطبع لحد الآن، لكن قسماً منه قد حقّق من قبل مجموعة من طلبة الدراسات العليا. وللمخطوطة نسخة واحدة فريدة فقط، وهي ليست بخط المؤلف، محفوظة في قسم الشريعة، جامعة كويه، تحت إشراف الأستاذ الدكتور: جمال محمّد فقي رسول باجلان.

وبعد أن اطّلت على النسخة المخطوطة لهذا التفسير، وقع في قلبي تحقيق سورة الذاريات منه، وإنما اخترت هذه السورة من بين السور؛ لأنه سبق لي أن اطّلت على تفاسير كثيرة على سورة الذاريات حين كنت اكتب أطروحة الدكتوراه. مما ساعدني على تيسير هذا العمل.

Praise be to Allah and peace and blessings on our beloved
Muhammad and his family and companions.

After:

When we look at the works of our scientists may find them
cared interpretation of the Koran , which is the primary source
for the Muslims . As the science of interpretation of the status of
supreme honor by the other sciences because it is way the
connector to understand the word of God in which guide people.

And the efforts of scientists Kurds and their participation in the
service of the Koran and interpreted the phenomenon and
remarkable , and emerged a large number of them in the study
of the Koran and its interpretation and its sciences and wrote
interpretations of multiple different languages , and it was
Sheikh Abdul Qadir Siddiqi Alkwyia one of those commentators
who have made themselves much good ; their interest to
interpret the Koran, and getting employed to it. has left us
Sheikh Siddiqi full explanation called (Abstract interpretation in
solving the wording is worth the help of King Almighty)
Unfortunately, this interpretation is not printed yet, but part of it
may be achieved by a group of graduate students . and
manuscript one copy only unique , a is not the author's
handwriting , in the section reserved Sharia , Koya University ,
under the supervision of Prof. Dr. : Jamal Mohammed tread
Messenger Baghlan.

Having reviewed the manuscript to this interpretation, signed in
my heart AdhDhariyat achieve it, but I chose this sura of the
fence ; because I have already seen the many interpretations of

الدكتور
سردار رشيد حمه صالح
البينجويني.

مجلة العلوم الإسلامية
العدد الثالث والعشرون (العدد الثاني) (١٤٣٥ هـ)

تفسير سورة (الذاريات) من خلاصة
التفسير للشيخ عبد القادر بن محمد الكويي
دراسة وتحقيق

the AdhDhariyat while you type the doctoral thesis . This helped
me to facilitate this work.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على حبيبنا محمد وآله وصحبه إلى يوم الدين . منذ أن وصل الإسلام إلى بلاد الكُرد , واعتنق أهلها هذا الدين الجديد , ورحّبوا به , اعتنوا بلغة القرآن , وبرعوا في فنونه , وألّفوا كتباً كثيرة مما يتعلق بالدين الإسلامي وعلومه , وكان أكثر كتاباتهم باللغة العربية , لما كانوا على اطلاع واسع بها , وخاصة في العصور الأولى , إلى أن ظهر في العصور المتأخرة من شمر عن ساعده ليكتب باللغة الكردية ليستفيد منها من لا يعرف العربية من الكرد , ولكي يغني بها المكتبة الكردية .

وحيث نتتبع مؤلفات علمائنا نجدهم قد أولّوا اهتماماً بتفسير القرآن الكريم , الذي هو المصدر الأول للمسلمين . لما لعلم التفسير من منزلة رفيعة , شرف بها على سائر العلوم ؛ لكونه الطريق الموصل لفهم كلام الله المنزل الذي عليه مدار الفلاح في الدارين .

فعلم التفسير صار علماً ضرورياً لفهم كتاب الله فهما صحيحاً , ولا ريب أن القرآن مقصود بذاته , حيث أوجب الله تلاوته والتعبّد به , والاستماع إليه والتفقه فيه , ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلاً , ولا يمكن التفقه فيه إلا بعد معرفة تفسيره وبيانه .

وقد تجمعت من مجهودات المفسرين للقرآن قديماً وحديثاً حصيلة ضخمة من شروح قيمة ومؤلفات ثمينة , تبين حرص واهتمام هؤلاء العلماء الأفاضل , الذين خدموا كتاب الله بما لم يخدم به أي كتاب آخر عرفه الناس على وجه الأرض .

وجهد علماء الكرد ومشاركتهم في خدمة القرآن الكريم وتفسيره ظاهرة ومشهودة , وبرز عدد كبير منهم في دراسة القرآن الكريم وتفسيره وعلومه , وألّفوا تفاسير عديدة بلغات مختلفة , كالعربية والكردية والفارسية والتركية , وما تركوه من الآثار والمؤلفات الكثيرة في هذا المجال خير دليل على ذلك , نذكر منهم على سبيل المثال : أحمد بن يوسف , أبو العباس الكواشي المفسر^(١) , صاحب تفسير (تبصرة المتذكّر في تفسير

(١) الكواشي: أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع بن الحسين بن سويدان الشيباني الموصلّي , موفق الدين أبو العباس الكواشي: عالم بالتفسير , من فقهاء الشافعية . من أهل الموصل . كان يزوره الملك ومن دونه فلا يقوم لهم ولا يعبأ بهم . من كتبه: (تبصرة المتذكّر) في تفسير القرآن , و (كشف الحقائق) و (تلخيص في تفسير القرآن العزيز) . وروضة الناظر وجنة المناظر ولد بكواشة (قلعة بموصل) , وتوفي بالموصل في ١٧ جمادى الآخرة .

القرآن)، وأبو السعود العمادي^(١)، صاحب تفسير (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)،
والشيخ يوسف الأصم^(٢)، صاحب تفسير (منقول التفاسير)، والقاضي البينجويني^(٣)، صاحب
تفسير (تيدكاري ثيمان بوقومي كوردان). والشيخ عبدالكريم المدرس^(٤)، صاحب تفسير (تفسير
نامي)، والشيخ محمد الجلي المشهور بـ (ملاي طقورة)^(٥) صاحب تفسير (تفسير كوردي
لـ سقر كـلامـي خـوداوةندي).

٦٨٠ هـ. ينظر: معجم المؤلفين ٢٠٨/٢ والأعلام ٢٧٤/١ وهدية العارفين ١١٢/١

(١) هو: محمد بن محيي الدين محمد بن مصطفى الأسكليبي العمادي شيخ الإسلام أبو السعود الرومي
الفقيه الحنفي ولد سنة ٨٩٦ هـ وتوفي سنة ٩٨٢ هـ اثنتين وثمانين وتسعمائة. من مصنفاة إرشاد العقل
السليم إلى مزايا الكتاب الكريم في تفسير القرآن. هدية العارفين ٨١/٢.

(٢) هو: يوسف بن خضر بن أبي بكر بن إبراهيم بن يحيى الصهراني، ولد في قضاء سردشت في إيران، توفي في قرية
(بريسوي) في سردشت، سنة (١٠٠٢هـ). ينظر: مشاهير الكرد و كردستان، لمحمد أمين زكي: (٤٢١/٢)، و
معجم المؤلفين: (٦٣٢/١٣).

(٣) هو: محمد بن الملا عبد الكريم بن الملا أحمد بن الملا حسين بن الملا عبدالله، ولد في قضاء -بينجوين- التابعة
لمحافظة السليمانية في كردستان العراق سنة (١٨٦٨م)، وتوفي سنة (١٩٣٥م) ينظر: علماءنا في خدمة العلم والدين:
٥٣٨.

(٤) هو: الشيخ عبدالكريم بن محمد بن فاتح بن مصطفى الشهير بالمدرس، ولد الشيخ في قرية - تكية - التابعة لناحية
خورمال بقضاء حلبجة في محافظة السليمانية في كردستان العراق سنة: (١٩٠١م)، توفي سنة (٢٠٠٥م) في بغداد،
ودفن في المقبرة القادرية، وله مصنفاة في شتى العلوم الإسلامية، باللغة العربية والكردية والفارسية، له تفسير للقرآن
الكريم باللغة العربية (مواهب الرحمن) كاملا، وتفسير باللغة الكردية (تفسير نامي) كاملا.

(٥) هو: كمال الدين ابو مسعود، محمد بن عبد الله بن كاك أسعد الجلي الكويي، ولد في ١٢٩٣هـ، في كويه، كان
من ابرز علماء عصره، ورث وئاسة علماء المنطقة بعد وفاة والده فاشتهر بـ (ملاي طقورة) وله مؤلفات عديدة
منها: المصقول في علم الأصول، أبهى المآرب في إثبات الواجب، توفي سنة ١٩٤٣م. ودفن في مقبرة درويش خضر في
كوية. ينظر: محمد بن عبد الله الجلي وجهوده العلمية: ١٠٢-١١٦.

وكان الشيخ عبد القادر الصديقي الكويي واحداً من هؤلاء المفسرين الذين قدّموا لأنفسهم خيراً كثيراً؛ لاهتمامهم بتفسير القرآن الكريم، واشتغالهم به. وقد ترك لنا الشيخ الصديقي تفسيراً كاملاً سماه (خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير)^(١).

وبعد أن اطّلت على النسخة المخطوطة لهذا التفسير، وقع في قلبي تحقيق سورة الذاريات منه، وإنما اخترت هذه السورة من بين السور؛ لأنه سبق لي أن اطّلت على تفاسير كثيرة لسورة الذاريات حين كنت أكتب أطروحة الدكتوراه. مما ساعدني على تيسير هذا العمل. ويشتمل البحث على هذه المقدمة، وتمهيد، والنص المحقق.

وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل مقبولاً لديه، نافعا لعباده، وأن يثيبني عليه، ويجعله في ميزان حسناتي، إنه سميع مجيب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين..

ترجمة الشيخ عبد القادر الكويي

اسمه و نسبه ولقبه وولادته

هو الشيخ : عبد القادر بن محمد بن عبد الله بن فقي أحمد بن أبي بكر بن آواقي بن يعقوب بن عوض^(٢)، المعروف بنسبته إلى أمه (دايه خه جي)^(٣)، الصديقي^(٤) النسب، الكويي^(٥) النشأة، الملقب والمشهور بالخطيب^(١).

(١) هذا التفسير مخطوط، يتكون من جزئين، وله نسخة واحدة، محفوظة في قسم الشريعة بجامعة كويه.

(٢) لم يذكر الشيخ أسماء أجداده في تفسيره، بل اكتفى بذكر اسم أبيه، وقد توصلنا إلى معرفة أسماء أجداده من خلال كتاب (ميدووي كويي) حيث ذكر مؤلفه: طاهر الحويزي نسب الشيخ أبي بكر، وهو أخو الشيخ عبد القادر، ينظر: ميدووي كويي (تاريخ كويه): ٦١.

(٣) ينظر: ينظر: الإكليل في محاسن أربيل: ٢٩٣-٢٩٤. و بوزاندنقوة ميذووي زاناياني كورد لة ريطةي دةستخنةكانيانقوة (إحياء تاريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم): ٢١٤/٤.

(٤) ربما يكون الصديقي نسبة إلى الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) والله أعلم.

(٥) الكويي: نسبة إلى قضاء كويه، وتعرف أيضا ب(كويسنجق)، وهي قضاء تابعة لمحافظة أربيل في إقليم كردستان العراق.

أما بالنسبة لتاريخ ومكان ولادته فلم نجد أي مصدر يشير إلى تحديد ذلك، غير أننا نستطيع القول أنّ ولادة الشيخ كان في النصف الثاني من القرن الثاني عشر، اعتماداً على النسختين المخطوطتين المرقمتين (١٩٠٣١) و(٧٣٠٨) بعنوان (مجموعة) الموجودتين في المركز الوطني للمخطوطات في بغداد - العراق، التي نسخهما الشيخ المفسّر بيده سنة (١١٩٧ هـ - ١٧٨٢ م)^(٢).

كما أن غالب ظننا بأن مكان ولادة الشيخ هو مدينة كوية استناداً الى ما قاله في مقدمة تفسيره ((أما بعد: فيقول الحقير الفقير عبد القادر بن محمد الصّدّيق، الكويي، بالخطيب شهير)).

شيوخه وتلامذته وآثاره العلمية ووفاته :

كان من عادة طلبة العلم في كوردستان قديماً البحث عن المدارس الأصيلة والعلماء الأعلام، والذين عُرفوا بالتعليم والتدريس، وكانوا يتنقلون من مدينة إلى أخرى ومن مدرسة إلى مدرسة أحسن منها. وبذلك كان طالب العلم يتلمذ على شيوخ وعلماء عديدين إلى أن يكمل العلوم المطلوبة آنذاك. وبالإضافة إلى الدراسة فإنّ طالب العلم كان يعلم من هو دونه في العلم. وقد يجتمع حوله طلبة العلم بعد حصوله على الشهادة العلمية خاصة إذا اشتهر باطلاعه الواسع في العلوم المختلفة. وكان شيخنا المفسر صاحب علم كثير، وتفسيره خير شاهد على ما نقول. فلا بدّ أنّه (رحمه الله) قد تتلمذ على علماء وشيوخ، وأنّه لم يبخل بعلمه، وأنّ آخرين تتلمذوا على يديه. ولكنه مع الأسف لحد الآن لم نعثر على أسماء أحد من شيوخه ولا تلامذته.

أما آثاره العلمية فإنّ تفسيره المسمى بـ (خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير) من أبرز آثاره العلمية التي وصلت إلينا، كما أنّ مخطوطتين منسوختين بيد الشيخ عبد القادر محفوظتان في المركز الوطني للمخطوطات في بغداد، حسب ما أشار إليه الشيخ مُحمّد علي القرداغي، أحدهما تحت رقم

(١) أشار إلى ذلك الشيخ المفسر في مقدمة تفسيره فقال: ((أما بعد : فيقول الحقير الفقير عبد القادر بن محمد الصّدّيق، الكويي، بالخطيب شهير)).

(٢) ينظر: بوذاندنقوة ميذووي زاناياني كورد لة ريطة في دستخنة تكانيانقوة (إحياء تاريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم): ٢١٤/٤-٢١٥.

(١٩٠٣١) في سنة ١١٩٧هـ، والثانية تحت رقم (٧٣٠٨) في سنة ١١٩٧هـ، وكلاهما تحت عنوان (مجموعة) (١).

وكما أن تاريخ ميلاد الشيخ ومكان ولادته غير معروفين بالتحديد، كذلك تاريخ وفاته لا يعرف، غير أنه كان حيا حتى عام ١١٩٧هـ. اعتمادا على تاريخ نسخ المخطوطتين الآتفة الذكر.

اسم تفسيره ومصادره فيه والباعث على تفسيره:

ذكر الشيخ عبدالقادر في مقدمة تفسيره جملة أمور، من ذلك اسم تفسيره، ومصادره الأصلية فيه، والباعث على كتابة هذا التفسير، مع ذكر شيء من منهجه، فقال: (ولم يوجد في بلادنا إلا المعالم، والكشاف، والبيضاوي، والجلال، وكل واحد منها غير مفيد، إما لطوله الممل، أو لصعوبته المعجز، أو لقصره المخل. ألهمني الله جلّ جلاله أن تأخذ خلاصة منها، فشرعتُ بها بإذن الله، فجاءت بحمدته تفسيراً متوسطاً موضحاً لألفاظه الشريفة، ومفيداً لقارئه، ومشيراً لقراءته السبعة، ومبيناً لسبب النزول، وناسخه و منسوخه؛ ولهذا سميتها بـ (خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير)) (٢).

فص على أنّ اسم تفسيره هو: (خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير)، كما أشار إلى مصادره الأربعة: معالم التنزيل للبعوي، والكشاف للزخشري، وأنوار التنزيل للبيضاوي، وتفسير الجلالين لجلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي. وقد ذكر الأسباب التي دعت به إلى كتابة تفسيره منها: عدم وجود تفاسير للقرآن الكريم في كوردستان يعتمد عليها - حسب علمه - عدا هذه التفاسير الأربعة، وهذه التفاسير لا تلي رغبة أهل العلم.

محاسن تفسيره، والمآخذ عليه:

من خلال تحقيقنا لتفسير سورة الذاريات من تفسير الشيخ عبد القادر تبين لنا بعضا من محاسن تفسيره، وكذا ما يؤخذ عليه.

(١) ينظر: بوذاندنقوي ميذوي زاناياني كورد لة ريطة تي دةستخة تكانيانقوة (إحياء تأريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم): ٢١٤/٤-٢١٥.

(٢) خلاصة التفسير: ١/١.

وهذا التفسير المخطوط تفسير كامل للقرآن الكريم، يقع في مجلدين كبيرين، ذكر المؤلف في بداية المجلد الأول مقدمة. ثم بدأ بتفسير القرآن من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الكهف، وعدد أوراقه (٢١٨) ورقة، بقياس: (١٢×٣٣) سم للصفحة، وبمعدل (٢٢) سطر لكل صفحة.

وأما المجلد الثاني فيبدأ بسورة مريم وينتهي بسورة الناس، وعدد أوراقه (٢٧٣) ورقة، بقياس (١٦×٢٢) سم، وبمعدل (٢٣-٢١) سطر لكل صفحة.

وكتب على المخطوطة اسم الناسخ وهو: الشيخ حسن العبدلاني^(١)، ولم يُشر فيها إلى تأريخ بدء نسخها، غير أنّ الناسخ ذكر في نهاية الجزء الأول تاريخ الإنتهاء من نسخه للجزء الأول في سنة (١٢٨٧هـ)^(٢).

وقد كتبت بخط الثلث على شكل المصحف، وبمداد أسود، وحُطَّ فوق كل آية خطُّ بلون أحمر؛ لتمييز الآية عن التفسير.

وكتبت على المخطوطة بعض الهوامش: منها يعدُّ للمؤلف، ويُعرف ذلك بانتهاء الهامش بكلمة (منه)، والأخرى ربما للناسخ، أو لغيره.

منهجي في التحقيق:

قمت بتحرير النص (المخطوط) بدقة، باعتماد النسخة الوحيدة - حسب علمي - للمخطوطة. كتبت الآيات القرآنية برسم المصحف العثماني، والإشارة إلى رقم الآية وسط الرمز ﴿ ١ ﴾. وضعت هذين القوسين { } للإشارة إلى أنّ ما بينهما آية قرآنية إستشهد بها المفسر. وضعت القوسين المزهرين Ⓜ Ⓜ للإشارة إلى أنّ ما بينهما آية قرآنية أو جزء منها. وضعت النجمة * علامة إلى إضافات الشيخ المفسر في حاشية التفسير، المعروفة بـ (منهواته). حصرت ما أضفته، وما صححته، وما حذفته منه، لاستقامة المعنى، بين الرمزين: []. وضعت الآيات القرآنية المستشهد بها بين الرمزين: { }، ثم عزوت الآية إلى مكانها في القرآن الكريم. بذكر اسم السورة ورقم الآية في الهامش.

(١) هو حسن بن قادر بن عبد الله بن قادر بن أحمد العبدلاني (ت ١٣١٦ هـ) ينظر: المحكمة الشرعية في السليمانية:

١٠/٢٨/١٩٤٤، التسلسل: ٩٤٤/٣٧٩.

(٢) ينظر: خلاصة التفسير: ٤٤٣/١.

عزوت القراءات القرآنية إلى أماكنها بالاعتماد على كتب القراءات.
قمت بالتعليق على المسائل التي تحتاج إلى التعليق والتوضيح.
أشرت الى نهاية الصفحة من المخطوطة بوضع علامة // . وكتابة رقم الصفحة المنتهية بين ال

سورة الذاريات [ستون آية مكية^(١)]

① ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ﴾

(١) نقل الواحدي وابن الجوزي والعز بن عبد السلام وشهاب الدين الدمياطي إجماع العلماء على مكية سورة الذاريات , ينظر: تفسير الواحدي: (١٠٢٧/٢), وزاد المسير: (٢٧/٨), وتفسير العز بن عبد السلام: (٢٢٩/٣), واتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: (٥١٦/١).

و للعلماء في معرفة المكي والمدني ثلاثة آراء إصطلاحية:

الأول: أن المكي: ما نزل بمكة وما جاورها كمنى وعرفات والحديبية ولو بعد الهجرة, والمدني: ما نزل بالمدينة وما جاورها كأحد وقباء وسلع, لكن هذا الرأي غير ضابط ولا حاصر؛ لأنه لا يشمل ما نزل بغير مكة والمدينة وما جاورها , كقوله سبحانه: (وأسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا) الزخرف, من الآية: (٤٥), فإنها نزلت ببيت المقدس ليلة الإسراء.

الثاني: أن المكي: ما وقع خطاباً لأهل مكة, والمدني: ما وقع خطاباً لأهل المدينة, وهذا الرأي غير جامع ولا حاصر؛ فإن القرآن الكريم خطاب الله للخلق أجمعين إلى قيام الساعة وليس خطاباً خاصاً لأهل مكة والمدينة, وفق القاعدة الأصولية: العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

الثالث: أن المكي: ما نزل قبل هجرته ﷺ إلى المدينة وإن كان نزوله بغير مكة, والمدني: ما نزل بعد هذه الهجرة وإن كان نزوله بمكة, وهو المشهور عند العلماء؛ لأنه ضابط حاصر ومطرّد لا يختلف بخلاف سابقه؛ ولذلك اعتمده العلماء واشتهر بينهم, ونراه أصح الآراء.

ينظر: الإتيان في علوم القرآن: (٣٥/١), و مناهل العرفان في علوم القرآن: (١٣٥/١).

(٢) في المخطوط : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تسعون آيات مكية) والصحيح ما ثبتناه.

(٣) في المخطوط : (تذر) والصحيح ما ثبتناه.

الطرق في الحلقة كالطرق في الرمل^(١)، وجوابه ① II ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ① يا أهل مكة في
شأن النبي ﷺ والقرآن حاصل ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
وسحر^(٢) ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
بأن لم يؤمن بهما ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
[عن]^(٥) الإيمان بهما في سابق علم الله، أي: عَلِمَ في الأزل أنه مصروف عن الحق، ومحروم عن
الإيمان^(٦).

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
اللهم أهلك هؤلاء الكاذبين بالأقوال المختلفة^(٧) ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
غافلون عن أمر الآخرة وعما أمروا به، ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

(١) قال أبو بكر السجستاني: (الحبك الطرائق التي تكون في السماء من آثار الغيم واحدها حبيكة وحبك. والحبك أيضا الطرائق التي تراها في الماء القائم إذا ضربته الريح، وكذلك حبك الرمل الطرائق التي تراها فيه إذا هبت عليه الريح. ويقال شعر حبك إذا كان متكسرا جعودته طرائق). غريب القرآن: (٢٠٠/١).

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: (أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ) { يونس(٢) }، وقوله: (بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتِرَاءُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ) { الأنبياء(٥) }، وقوله: { وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ } الصافات(٣٦).

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: (فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ { ٢٤ } إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ) المدثر (٢٤-٢٥).

(٤) في المخطوط: (و). والصحيح ما ثبتناه؛ لأنّ الضمير في (عنه) للمفرد.

(٥) في المخطوط: (عنه) ، والصحيح ما ثبتناه. كما في معالم التنزيل : (٢٢٩/٤). والتسهيل لعلوم التنزيل: (٦٧/٤).

(٦) الكشف: (٣٩٩/٤).

(٧) قال الرمخشري: (دعاء عليهم كقوله تعالى: ① قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ② (عبس ١٧)). وأصله الدعاء بالقتل والهلاك ثم جرى مجرى لعن وقيح). الكشف (٤٠٠/٤).

(٨) ينظر: لسان العرب، مادة: (غمر) : (٢٩/٥)، والنهية في غريب الأثر: (٢٨٤/٣).

الكلام الذي ① تتلفظون به لا شك لكم فيه، فينبغي أن لا تشكوا في صدق ذلك، كما لا تشكون في تحقق نطقكم^(٣).

قد ① قصة ① عليه السلام ① كانوا ملائكة^(٤). اثني عشر^(٥)، أو عشرة^(٦)، أو ثلاثة منهم جبرئيل^(٧) ① زمان ① إبراهيم ① نسلم عليك ① إبراهيم ①

(١) علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي الكوفي أبو الحسن المعروف بالكسائي. من أولاد بجم بن فيروز. كان إمام الكوفيين في اللغة والنحو، توطن في بغداد، أحد القراء السبعة المشهورين. روى عن أبي بكر بن عياش وحمزة الزيات وابن عيينة وغيرهم. روى عنه الفراء وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عمر الدوري وغيرهم، مات بالري هو ومحمد بن الحسن الفقيه في يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب ٩٦/٣، و تهذيب التهذيب ٢٧٥/٧. و الوافي بالوفيات ٤٨/٢١، و سير أعلام النبلاء ١٣١/٩، و بغية الوعاة ١٦٢/٢، و الأعلام: (٢٨٣/٤).

(٢) السبعة في القراءات (٦٠٩)، والتبصرة في القراءات (٣٣٥)، والتيسير في القراءات السبع (٢٠٣)، وكنز المعاني شرح حرز الأمامي (٣٦٢).

(٣) ينظر: أنوار التنزيل: (٢٣٣/٥)، وارشاد العقل السليم: (١٣٩/٨).

(٤) الكشف والبيان: (١١٧/٩)، وزاد المسير: (٣٥/٨)، و روح المعاني: (١٧/٢٧).

(٥) قاله ابن عباس ومقاتل كما في الكشف والبيان: (١١٦/٩)، وينظر: معالم التنزيل: (١٨٥/٤)، وأنوار التنزيل: (٤٢٩/٢)، و تبصير الرحمن وتيسير المنان: (٢٩٧/٢) وروح المعاني: (٩٣/١٢).

(٦) قال محمد بن كعب: كان جبريل ومعه تسعة، الجامع لأحكام القرآن: (٤٤/١٧).

(٧) قاله ابن عباس وعطاء وجماعة كما في الجامع لأحكام القرآن: (٣٥/١٧)، وينظر: الكشف والبيان: (١١٦/٩)، و معالم التنزيل: (٣٩٢/٢)، وارشاد العقل السليم: (٢٢٤/٤).

منهم^(١). ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

(١) وهو قول عون بن أبي شداد كما في الكشف والبيان: (١١٧/٩)، والكشاف: (٤٠٤/٤)، والجامع لأحكام القرآن: (٣٦/١٧)، والنكت والعيون (٤٨٥/٢)، وتفسير ابن ابي حاتم (٢٠٥٤/٦)، أو قول يحيى بن شداد كما في تفسير البحر المحيط: (١٣٨/٨)، و روح المعاني: (١٩/٢٧)، أو قول نوح بن أبي شداد كما في تفسير القرآن العظيم: (٤٥٣/٢)، وفتح الباري: (٤١١/٦).

(٢) الجمهور يقولون بأن المبشر به هو اسحاق, مستدلين بقوله تعالى: ① وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَلَبَسَ نَائِبًا مِنْ الصَّالِحِينَ ② وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ③ (سورة هود, الآية: ٧١), وقوله تعالى: ④ وَبَشَّرْنَاهُ إِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ⑤ (سورة الصافات الآية: ١١٢). ويقولون أن أم اسحاق (سارة) كانت عقيما لم تلد , وقد بلغت من العمر ياسا, فلما بشرها باسحاق ضحكت فرحا , وتعجبت من الأمر, فسألتهم عن هذا الأمر العجيب, كما أشار الى ذلك قوله تعالى: ⑥ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْغِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ⑦ (سورة هود, الآية: ٧١) و ⑧ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ⑨ (سورة الذاريات, الآية: ٢٩), فما وردت في هذه الآيات من الصفات هي صفات سارة أم اسحاق , كونها عجوزا وعقيما.

(٣) الكشاف: (٤٠٥/٤)، والجامع لأحكام القرآن: (٣٦/١٧)، ومدارك التنزيل: (١٨٦/٤)، وأنوار التنزيل: (٤٢٩/٢) , والاتقان في علوم القرآن : (٣٩٣/٢)، وفتح القدير: (٨٨/٥)، وتفسير البحر المحيط (١٣٨/٨)، وروح البيان: (١٦٢/٩).

(٤) سارة: بنت هاران الأكبر, زوجة إبراهيم (عليه السلام) وبنت عمه, كانت من أحسن نساء زمانها, وكانت لا تلد حتى أسنت وعقمت, ثم رزقت باسحاق. ماتت بقرية حبرون في أرض كنعان ولها من العمر مائة وسبع وعشرون سنة. ينظر: تاريخ الطبري: (١٤٨ /١), ومعجم البلدان: (٢١٢ / ٢).

(٥) ينظر: لسان العرب, ملدة (صرر): (٤٥١/٤) , وكتاب العين : (٨٢/٧), والمفردات في غريب القرآن (٢٧٩), والفرق بين الحروف الخمسة: (٥٢٢).

شيئاً^(١). أنا غير وولد فكيف ألد؟! وكانت سارة لم تلد قبل ذلك^(٢),
وعمرها تسع وتسعون وعمر ابراهيم مائة سنة^(٣) الرسل مثل ذلك الذي قلنا وأخبرنا به؛ لأنه
أخبر [بهذه]^(٤) البشارة وهو قادر على كل شيء و
صنعه ولما علم إبراهيم (عليه السلام) أنهم ملائكة، لا ينزلون مجتمعين إلا لأمر عظيم، [سأل] عنه، و
مطلوبكم
من طرف الله جلّ جلاله
ظالمين، وهم قوم
لوط^(٦).

(١) ينظر: معالم التنزيل: (٢٣٢/٤)، وفتح القدير: (٨٨/٥)، والكشف والبيان: (١١٧/٩)، حاشية الجمل على شرح المنهج: (٣٥٩/٣).

(٢) الكشف والبيان: (١١٧/٩)، ومعالم التنزيل: (٢٣٢/٤)، وبحر العلوم: (٣٢٧/٣)، والجامع لأحكام القرآن: (٤٧/١٧)، المحرر الوجيز: (١٧٨/٥)، وفتح القدير: (١٠٦/٥)، وعمدة القارئ: (١٩٢/١٩).

(٣) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: (٤٧/١٧)، وفتح القدير: (٨٨/٥)، وعمدة القارئ: (١٩٢/١٩)، وتفسير الجلالين: (٦٩٤/١).

(٤) في المخطوط: بهذا. والصحيح ما ثبتناه: لأنّ البشارة لفظ مؤنث.

(٥) في المخطوط: سئل. والصحيح ما ثبتناه.

(٦) يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ خَنِينٍ (٦٩) فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ إِنَّا أُزِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ﴾ هود الآيتان: (٦٩-٧٠).

⌚ ◻♦⚡◻•◻⊗⊙⊕⊖⊗⚡ ⌚ ⌚ مطبوع بالنار^(١) ⌚ ⌚ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻
مُعَلَّمَةٌ^(٢)، مكتوبة كل منها باسم من يهلك بها^(٣). ⌚ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻
⌚ ⌚ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻
متجاوزين^(٤) الشرع، بإتيانهم الذكور مع كفرهم^(٥)، لا تقين للهلاك ⌚
⌚ ⌚ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻
الذي ⌚ ⌚ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻
في قري قوم لوط ⌚ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻
إهلاك الكافرين ⌚ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻
ليس علمنا^(٦) ⌚ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻
أهل ⌚ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻ ◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻
مصدقين بالجوارح كما هم مصدقون بالقلوب.

(١) وهو السجيل كما قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ
مَّنصُودٍ﴾ {٨٢} مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ ⌚ هود، الآيتان: (٨٢-٨٣).

(٢) قال ابن منظور: (والسومة والسيمة والسيما والسيما: العلامة) لسان العرب، مادة (سوم): (٣١٠/١٢).

(٣) ينظر: تفسير الواحدي (١٠٣٠/٢)، ومفاتيح الغيب: (١٨٦/٢٨)، وزاد المسير: (١٤٦/٤)، و بحر العلوم
(٣٢٨/٣)، وتفسير السمعي: (٢٥٨/٥)، والكشاف: (٤٠٥/٤)، ومدارك التنزيل: (١٤٦/٤)، والمحرر الوجيز: (١٩٨/٣).
وتفسير القرآن العظيم: (٤٥٦/٢).

(٤) في المخطوط: (متجاوزين في)، بزيادة (في). والصحيح ما ثبتناه: لأن آيتان الذكور والكفر أصلا ليسا من الشرع
حتى يجاوزوا فيهما الشرع. بل إنهم تجاوزا الشرع الذي حرم اللواط والكفر.

(٥) قال تعالى: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأنتهونَ الفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ {٢٨} إِنَّكُمْ لَأنتهونَ
الرِّجَالَ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ⌚ (سورة العنكبوت، الآيتان: ٢٨-٢٩).

(٦) لو قال (ما علمنا) بدل (ليس علمنا) لكان أولى.

(٧) ينظر: جامع البيان: (٢/٢٧)، وتنوير المقباس: (٤٤٢)، ومعلم التنزيل: (٢٣٣/٤)، وزاد المسير: (٣٨/٨) وتفسير
الجلالين: (٦٩٤/١)، ومفحمت الأقران في مبهمات القرآن: (١١٨)، ومحاسن التأويل: (٣٧٣٦/٩)، وتفسير ابن
أبي حاتم: (٣٣١٢/١٠).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(١) البحر، فغرقوا، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(٢) الربوبية جعلنا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(٣) لانه، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(٤) [البالي]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(٥) المتفتت، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(٦) آية، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(٧) قوم، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(٨) زمان، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(٩) من الأشياء حال كونه، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(١٠) مرّت الريح، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(١١) تترك تلك الريح، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(١٢) نافية، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(١٣) استكبروا، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(١٤) امثاله، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(١٥) أصابتهم، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَذَكَّرُوهُ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ﴾^(١٦) هي نار تجيء من السماء في رعد شديد،

(١) لسان العرب، مادة (يمم): (٦٤٧/١٢).

(٢) تفسير الجلالين: (٦٩٥).

(٣)، ((الدبور: ريح تمب من جهة المغرب تقابل الصبا. المصباح المنير: (١٨٩/١)).

قال البغوي: (وهي التي لا خير فيها ولا بركة ولا تلحق شجرة ولا تحمل مطرا)، معالم التنزيل: (٢٣٣/٤).

(٤) في المخطوط: (لبال). والصحيح ما ثبتناه.

قال ابن منظور: (يقال رمت عظامه وأرمت إذا بليت) لسان العرب، مادة (رمم): (٣٥٣/١٢).

(٥) في المخطوط: (المتفتة). والصحيح ما ثبتناه.

(٦) ينظر: معالم التنزيل: (٢٣٣/٤)، وتفسير الجلالين: (٦٩٥).

بنينا خلقنا بقوة^(١). قادرون على كل ما نريد^(٢). فرشنا بسطنا لكم لتستقروا عليها/أ/ الباسطون نحن.

من الأجناس صنفين كالذكر والأنثى، والسماء والأرض، والشمس والقمر، والسهل والجبل، والصيف والشتاء، والحلو والحامض، والنور والظلمة، فعلنا كل ذلك لكي أنكم تتعظون وتعتبرون وتعبدون الخالق الجبار، وقل لهم يا محمد س سيروا [وابتعدوا]^(٣) من عبادة كل شيء عبادة خالق الأرض والسماء من عذابه المعد لمن أشرك و عصى، مخوف شريكاً له. يجب أن يحذر عنه^(٤).

ثم ذكر أعظم ما يجب أن يقع الفرار به فقال: تصيروا الواحد شريكاً له

(١) معالم التنزيل: (٢٣٤/٤)، والكشاف: (٤٠٧/٤)، وزاد المسير: (٤٠/٨)، وتفسير القرآن العظيم: (٢٣٨/٤)،
وأنوار التنزيل: (٢٤١/٥)، والدر المنثور: (٦٢٣/٧)، وروح المعاني: (٢٦/٢٧). وإرشاد العقل السليم: (١٤٢/٨)
(٢) ينظر: الكشف والبيان: (١١٩/٩)، وبحر العلوم: (٢٢٩/٣)، والجامع لأحكام القرآن: (٤٠/١٧).
(٣) في المخطوط: (وبعدوا). والصحيح ما ثبتناه.
(٤) أنوار التنزيل: (٤٣١/٢)، وروح المعاني: (٢٧/٢٧).

دبرت هذا القلم لأكتب به, فإنك لا تكتب به^(١), لأنه ① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① نافية ①
① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① من الجن والإنس ① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① نافية ①
① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① لي ولأنفسهم ولغيرهم ① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① منهم ① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ①
① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① ولا أنفسهم ولا غيرهم كما هو شأن السادات مع عبيدهم^(٢) ①
① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① لأن ① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ①
① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① الذي يرزق كل ما يحتاج إلى الرزق^(٣). ① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ①
① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① صاحب ① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① الشديد ① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ①
① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① أنفسهم بالكفر وتكذيب رسول الله ﷺ ①
① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① نصيباً^(٤), ① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① نصيب ① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ①
السابقة. إذا كان الأمر كذلك ① ﴿ ٤٢٥ ﴾ ① يطلبون العجلة بالعذاب في الدنيا {ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين} ① ﴿ ٤٢٥ ﴾

(١) ينظر: السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: (٤/٦٩), وتفسير الجلالين (٦٩٦).

قال الزمخشري: (انما أراد منهم أن يعبدوه مختارين للعبادة لا مضطرين إليها , لأنه خلقهم مكنين, فاختر بعضهم ترك العبادة كونه مريدا لها) الكشف: (٤/٤٠٩).

(٢) فإنّ السادة يملكون عبيدهم ليستعينوا بهم في تحصيل معاشهم وتهيئة أرزاقهم, فالسادة محتاجون إلى الخدم والعبيد لتسهيل أمورهم, وما يكسبه العبد فهو لسيدته, ولكن عبادة المخلوقين لخالقهم إنما هي لمصلحتهم وهم الراجحون إن أحسنوا العبادة, فالفائدة غني عنهم.

(٣) ينظر: البحر المديد: (٧/٢١٥), وأنوار التنزيل: (٢/٤٣٢), وروح المعاني: (٢٧/٣٥).

(٤) الصحاح : باب الباء, فصل الذال, مادة (ذنب): (١/١١٧), وينظر: معالم التنزيل: (٤/٢٣٦), والتبيان في تفسير غريب القرآن: (١/٣٩٣), وتفسير المشكل من غريب القرآن: (١/١٠١), والفرق بين الحروف الخمسة (٣٦٤). و تفسير الواحدي: (٢/١٠٣٢).

٦. أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي) - ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر بن
مُحَمَّد القاضي البيضاوي (ت ٧٩١هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة
الأولى - ١٩٨٨م.

٧. بحر العلوم (تفسير السمرقندي) - علي بن يحيى السمرقندي (ت ٨٦١هـ) - تحقيق وتعليق:
الدكتور محمود مطرحي - دار الفكر - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ١٩٩٧م.

٨. البداية والنهاية، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت ٧٧٤هـ)، دار
النشر: مكتبة المعارف - بيروت.

٩. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)،
تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه،
الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م،

١٠. بغية الوعاة - جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) - تحقيق: مُحَمَّد أبي الفضل إبراهيم -
مطبعة عيسى الحلبي - ١٩٦٤م.

١١. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: - شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي
(ت ٧٤٨هـ) - تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري - دار النشر: دار الكتاب العربي -
لبنان/ بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

١٢. تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك) - مُحَمَّد بن جرير الطبري أبو جعفر (ت ٣١٠هـ) - دار
الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٧ هـ.

١٣. التبصرة في القراءات - لأبي مُحَمَّد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) - تحقيق و
تعليق: د. محيي الدين رمضان - معهد المخطوطات العربية - الكويت - الطبعة الأولى -
١٩٨٥م.

١٤. تبصير الرحمن و تيسير المنان - علي بن احمد بن إبراهيم المهامبي (ت ٨٣٥هـ) عالم الكتب -
بيروت - الطبعة الثانية - ١٩٨٣م.

١٥. تحبير التيسير في القراءات العشر - ابن الجزري شمس الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن
يوسف (ت ٨٣٣هـ)، دار النشر: دار الفرقان - الأردن / عمان - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م،
الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أحمد مُحَمَّد مفلح القضاة

١٦. التسهيل لعلوم التنزيل - مُجَّد بن احمد بن جزي الكلبي الغرناطي الأندلسي (ت ٧٤١هـ) - دار الفكر. (١٧٩٢هـ).
١٧. تفسير ابن أبي حاتم - عبدالرحمن بن مُجَّد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ) - تحقيق: أسعد مُجَّد الطيب - المكتبة العصرية - صيدا.
١٨. تفسير البحر المحيط - محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي (٧٥٤هـ) - وبهامشه النهر الماد من البحر لأبي حيان نفسه, وكتاب الدر اللقيط من البحر المحيط للإمام تاج الدين الحنفي النحوي (٧٤٩هـ) - دار الفكر - الطبعة الثانية - ١٩٧٨م.
١٩. تفسير جزء الذاريات من منقول التفاسير - ليوسف الأصم الكردي (ت ١٠٠٢هـ), دراسة وتحقيق: سردار رشيد حمه صالح - اطروحة دكتوراه - الجامعة العراقية - بغداد - العراق - ٢٠٠٨م.
٢٠. تفسير الجلالين - لجلال الدين المحلي (ت ٨٦٤هـ) وجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) - دار الحديث - القاهرة - الطبعة الأولى.
٢١. تفسير العز بن عبد السلام - الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي (ت ٦٦٠هـ) - تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهي - دار ابن حزم - بيروت - الطبعة الأولى - ١٩٩٦م.
٢٢. تفسير السمعاني، تأليف: أبو المظفر منصور بن مُجَّد بن عبد الجبار السمعاني (ت ٤٨٩هـ) - تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم - دار الوطن - الرياض - السعودية - الطبعة: الأولى - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٣. تفسير القرآن العظيم - عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ) - خرج أحاديثه: محمود بن الجميل ووليد بن مُجَّد بن سلامة و خالد بن مُجَّد بن عثمان - مكتبة الصفا - الطبعة الأولى - ٢٠٠٢م.
٢٤. تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم - لأبي مُجَّد مكّي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) - تحقيق: د. محي الدين رمضان - دار الفرقان - عمان - الأردن - الطبعة الأولى - ١٩٨٥م.

٢٥. تفسير الواحدي- لأبي الحسن علي بن احمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ)- تحقيق: صفوان عدنان داوودي- (دار القلم- دمشق) - و(الدار الشامية- بيروت)- الطبعة الأولى - ١٩٩٥م.

٢٦. التبيان في تفسير غريب القرآن- شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري (ت ٨١٥هـ)- تحقيق: فتحي أنور الدابلوي - دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر - الطبعة الأولى - ١٩٩٢م.

٢٧. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس - لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي (ت ٨١٧هـ)- تحقيق: د. بشار عواد معروف- مطبعة المشهد الحسيني- القاهرة - الطبعة الثانية.

٢٨. تهذيب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)- دار الفكر - بيروت - الطبعة: الأولى - ١٩٨٤م.

٢٩. تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢هـ)- مؤسسة الرسالة - بيروت- الطبعة: الأولى - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.

٣٠. التيسير في القراءات السبع- لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) - مطبعة الدولة- استانبول- ١٩٣٠م.

٣١. الثقات - محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد- دار الفكر - الطبعة: الأولى - ١٩٧٥م.

٣٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)- لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)- ضبط و تعليق: محمود شاكر الجرستاني - دار إحياء التراث العربي- بيروت- لبنان- الطبعة الأولى - ٢٠٠١م.

٣٣. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) لأبي عبدالله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ) - خرج أحاديثه : الشيخ عرفان العشاء - دار الفكر- بيروت- لبنان- الطبعة الأولى - ١٩٩٩م.

٣٤. حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (لتركيب الأنصاري) (ت ٩٢٦هـ) - سليمان الجمل - دار الفكر - بيروت .

٣٥. الحجة في القراءات السبع - الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ) - تحقيق :
د. عبد العال سالم مكرم - دار الشروق - بيروت - الطبعة الرابعة ، ١٤٠١هـ.
٣٦. حجة القراءات - عبد الرحمن بن مُجَدِّد بن زنجلة أبو زرعة (ت ٤٠٤هـ) - تحقيق: سعيد
الأفغاني - مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الثانية - ١٩٨٢م.
٣٧. الدر المنثور- عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ)- دار الفكر-
بيروت- ١٩٩٣م.
٣٨. رجال صحيح مسلم، تأليف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر- تحقيق: عبد
الله الليثي - دار المعرفة - بيروت - الطبعة: الأولى، - ١٤٠٧هـ.
٣٩. روح البيان - اسماعيل حقي البروسوي (ت ١٣٧هـ) - مطبعة عثمانية - استانبول -
١٩٢٦م.
٤٠. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني - لأبي الفضل شهاب الدين السيد
محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ)- دار الفكر- بيروت- لبنان.
٤١. زاد المسير في علم التفسير - لأبي العرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن مُجَدِّد الجوزي
البغدادي (ت ٥٩٧هـ)- المكتب الإسلامي- بيروت + دمشق - الطبعة الرابعة -
١٩٨٧م
٤٢. السبعة في القراءات لابن مجاهد أحمد بن موسى(ت ٣٢٤هـ)- تحقيق: الدكتور شوقي
ضيف- الطبعة الثانية- دار العارف.
٤٣. سير أعلام النبلاء - مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ) -
تحقيق: شعيب الأرنؤوط , مُجَدِّد نعيم العرقسوسي - مؤسسة الرسالة - بيروت- الطبعة
التاسعة - ١٤١٣هـ.
٤٤. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تأليف: إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان
الأبناسي(ت ٨٠٢هـ)- تحقيق: صلاح فتحى هلال - مكتبة الرشد - الرياض - السعودية
- الطبعة: الأولى، - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٤٥. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)- لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت
٣٩٨هـ)- دار إحياء التراث العربي- بيروت - لبنان- الطبعة الأولى - ١٩٩٩م.

٤٦. طبقات الحفاظ - عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل (ت ٩١١هـ) - دار
الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٣هـ.
٤٧. طبقات الحنفية (الجواهر المضية في طبقات الحنفية) - عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي
الوفاء القرشي أبو محمد (ت ٧٧٥هـ) - مير محمد كتب خانة - كراتشي .
٤٨. عمدة القاريء شرح صحيح البخاري- بدر الدين أبي محمد محمود احمد العيني(٨٥٥هـ)-
دار الفكر - بيروت- لبنان- ٢٠٠٢م.
٤٩. غريب القرآن - أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني(٣٣٠هـ) - تحقيق: محمد أديب عبد
الواحد جمران - دار قتيبة - ١٩٩٥م.
٥٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني
الشافعي(ت ٨٥٢هـ) - تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي , محب الدين الخطيب- دار المعرفة-
بيروت- ١٣٧٩هـ.
٥١. فتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير- للإمام محمد بن علي بن محمد
الشوكاني(١٢٥٥هـ)- دار الحديث - القاهرة - حققه و خرج أحاديثه: سيد إبراهيم -
٢٠٠٢م
٥٢. الفرق بين الحروف الخمسة - لابن السيد البطليوسي(ت ٥٢١هـ) - تحقيق: د. على زوين
- مطبعة العاني - بغداد- ١٩٧٦م.
٥٣. كتاب العين - أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي(١٧٠هـ) - تحقيق: د. مهدي
المخزومي ود. إبراهيم السامرائي - دار ومكتبة الهلال.
٥٤. كتاب العين - الخليل بن أحمد الفراهيدي(١٧١هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي / د
إبراهيم السامرائي- دار ومكتبة الهلال،
٥٥. الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل- لأبي القاسم محمود بن
عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ)- تحقيق وتعليق: عبدالرزاق المهدي.- دار إحياء
التراث الإسلامي العربي- بيروت- لبنان- الطبعة الثانية- ٢٠٠١م..

٥٦. الكشف و البيان (تفسير الثعلبي) - لأبي إسحاق احمد المعروف بالإمام الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) - دراسة و تحقيق: الإمام أبي مُجَدِّد بن عاشور - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ٢٠٠٢ م
٥٧. كنز المعاني شرح حرز الأمامي - تأليف أبي عبدالله مُجَدِّد بن مُجَدِّد بن أحمد بن الحسين الموصلي المعروف بشعلة (ت ٦٥٦هـ) - تحقيق: الشيخ زكريا عميرات - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ٢٠٠١ م.
٥٨. الكواكب النيرات - مُجَدِّد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي (ت ٧٤٨هـ) - تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي - دار العلم - الكويت .
٥٩. لسان العرب - ابن منظور - مُجَدِّد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (٧١١هـ) - دار صادر - بيروت - ٢٠٠٤ م.
٦٠. محاسن التأويل (تفسير القاسمي) - مُجَدِّد جمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢هـ) - خرج أحاديثه و علق عليه : الشيخ عبد القادر عرفان العشا دمشقي - دار الفكر - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ٢٠٠٥ م.
٦١. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تأليف: أبو مُجَدِّد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي مُجَدِّد
٦٢. مدارك التنزيل (تفسير النسفي) - ابو البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧٠١هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان.
٦٣. مشكل إعراب القرآن - لأبي مُجَدِّد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) - دراسة وتحقيق: حاتم صالح الضامن - مطبعة سلمان الأعظمي - بغداد - ١٩٧٥ م .
٦٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي - أحمد بن مُجَدِّد بن علي المقرئ الفيومي (ت ٩٨٦هـ) - المكتبة العلمية - بيروت.
٦٥. المعارف، تأليف: ابن قتيبة أبو مُجَدِّد عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ) ، دار النشر: دار المعارف - القاهرة ، تحقيق: دكتور ثروت عكاشة

٦٦. معالم التنزيل (تفسير البغوي) -الحسين بن مسعود الفراء البغوي أبو مُجَدِّد (ت ٥١٦هـ) -
تحقيق: خالد العك و مروان سوار, دار المعرفة- بيروت- الطبعة الثانية- ١٩٨٧م.
٦٧. معجم الأدباء - أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) - دار الكتب
العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى - ١٩٩١م.
٦٨. معجم البلدان - ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (ت ٦٢٦هـ) - دار الفكر-
بيروت.
٦٩. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) - مُجَدِّد فخر الدين بن ضياء الدين عمر الرازي
(ت ٦٠٦هـ) - دار الكتب العلمية - طهران - الطبعة الثانية.
٧٠. مفحمت الأقران في مبهمات القرآن- جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) - مكتبة
الأداب- القاهرة- ٢٠٠٤م.
٧١. المفردات في غريب القرآن، تأليف: أبو القاسم الحسين بن مُجَدِّد (ت ٥٠٢هـ) - تحقيق: مُجَدِّد
سيد كيلاني- دار المعرفة - لبنان.
٧٢. مناهل العرفان في علوم القرآن - مُجَدِّد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧هـ) - دار الفكر -
لبنان - الطبعة الأولى - ١٩٩٦م.
٧٣. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم- أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن مُجَدِّد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)
- تحقيق: مُجَدِّد ومصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى
- ١٩٩٢م.
٧٤. النكت والعيون (تفسير الماوردي), أبو الحسن علي بن مُجَدِّد بن حبيب الماوردي
البصري (ت ٤٥٠هـ), تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم, دار الكتب العلمية
- بيروت / لبنان -.
٧٥. النهاية في غريب الحديث والأثر- ابن الأثير أبو السعادات المبارك بن مُجَدِّد
الجزري (ت ٦٠٦هـ) - تحقيق: طاهر أحمد الزاوي و محمود مُجَدِّد الطناحي - المكتبة العلمية
- بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٧٦. الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) - تحقيق: أحمد
الأرنؤوط وتركي مصطفى: دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٧٧. وفيات الأعيان وأنباء الزمان - أبو العباس شمس الدين أحمد بن مُجَّد بن أبي بكر بن
خلكان (ت ٦٨١هـ) - تحقيق: د. إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٨ م.
٧٨. اللباب في تهذيب الأنساب - أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُجَّد بن مُجَّد الشيباني
الجزري (ت ٦٣٠هـ) - دار صادر - بيروت - ١٩٨٠ م.
٧٩. السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير - مُجَّد بن أحمد
الخطيب الشريبي (ت ٩٧٧هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت.
٨٠. البحر المديد - أحمد بن مُجَّد بن المهدي بن عجيبة الحسيني الإدريسي الشاذلي الفاسي أبو
العباس (ت ١٢٢٤هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية - ٢٠٠٢ م.